

الوزير المكلف بالنقل يتحدث عن مشاكل (الكريما) ومشاريع الوزارة والانسجام الحكومي

بوليف: مركب الإصلاح يسير في إطار الاستقرار وليس من مصلحة أحد أن يتعثر

في سياق تطور الأوضاع، بعد سلسلة من القرارات، التي اتخذتها الحكومة، مثل الزيادة في سعر المحروقات وفق نظام المقاسمة، وإعادة ترتيب البيت في قطاع النقل، واستمرار ارتفاع ضحايا حوادث السير، وتعمل الوزارة في وزارة التجهيز والنقل واللوجيستية، تطرح من خلاله إلى مجموعة من المواضيع المثيرة للنقاش، المرتبطة بمشاكل النقل ووضعية الشبكة الطرقية ومشاريع الوزارة، إضافة إلى الظروف السياسية، التي تشهدها البلاد، ومدى تأثر الانسجام الحكومي بالشهد السياسي والحزبي في البلاد، خاصة بعد تشكيل الحكومة الثانية خلال الولاية التشريعية

بعد الزيادة في سعر المحروقات، قررت الحكومة، في شتير الماضي، صرف تعويضات لسائقي سيارات الأجرة، مقابل عدم الزيادة في سعر النقل، أين وصلت الإجراءات، وما هي الفئات المستهدفة ومن ستطبق هذه التعويضات؟ الموضوع يتعلق بنظام المقاسمة الذي يخضع لزيادات، كما حصل تخفيض منذ ذلك الحين، واتخذت الحكومة إجراءات عملية للتقليل من حجم التكاليف بالنسبة لهيئة الطاسكيات، وساهم البعض من هؤلاء في ملء الفراغ الضرورية للاستفادة، والعملية جارية على قدم وساق مع الإدارة الترابية على صعيد الاقاليم والمناطق.

العرش والقصر الكبير، وترتبط- بورصة الوكرة، وتارة- المقاسمة، وهناك مشاريع تخص الطريق الوطنية رقم10 (بين تزنيت والدخلة)، وطول 10 (بين اكادير والرشيدية) وطول9 (بين آيت وريز وكورورة)، وطول13 (بين الحاد والطاوس)، وطول 15 (بين أوجاط وجوهية) وطول307 جهة (مثلا) طر 307 جهة ومئات وسكورة، طر 601 تاليسنت بني تيجت وطرح 708 بين أيتوخوجمان وكرامة، هذه نماذج فقط لايشير إلى أن جميع جهات المغرب المعنية بالإصلاح والإحداث، كما ندرس مشروع نفق تشيكا، وتعمل على 357 كلم من الطرق الميناء والدراسة كما أن هناك برنامجا لملوحا للطرق القروية، وتعمل على إطلاق الأوراش لحوالي 2345 كلم برنامج PNR2، وعرضا برنامج PRR3 في اقق 2035 يشمل كامل ربوع المملكة.

تنتج الحكومة مخططا لإدانة ميكة قطاع النقل، وسعنا من إلغاء نظام الكريما أكثر من 4 حوادث من أصل 5 هي بسبب العنصر البشري، وبالتالي يجب التركيز عليه تحسيسا وتربيتا وجزرا، وهي مسألة مجتمعية تهم الوزارة الوصية ولجانها المختلفة، كما تهم المؤسسات التربوية، وهيئات المجتمع المدني، والأحزاب السياسية... ولتنصل للمبتغى إذا حصرتنا محاربة حوادث السير في طرف واحد، لكن هذا لا يعفينا من القول إنه، خلال سنة 2013، انرج المحدث التصاعدي لحوادث السير، إذ قلصنا عدد القتلى بحوالي 9 في المائة، وبالرقم نفسه بالنسبة للمصابين بجروح بليغة.



دفاتر التعملات والتعاقد هي أساس استغلال رخص النقل بالنسبة للنقل السياحي ونقل المستخدمين والنقل المدرسي والنقل المزوج

الإحصائيات تعطي لوحة سوادا عن واقع حوادث السير بالمغرب

حزب العدالة والتنمية فوض لأمينة العام التفاوض بشأن إخراج الحكومة الثانية وكل الاحتمالات كانت واردة

دخل مشروع القطار فائق السرعة حيز التنفيذ، وهناك أصوات تطالب بإيصال القطار العادي إلى مدينة أكادير، ماذا عن هذا المشروع؟ مشروع القطار فائق السرعة بلغ حوالي 50 في المائة من البنية التحتية في الإنجاز، ويعتقد أن الجهد سيكون في الترخيص، ورغم عدم إقرار ميزج التكملة ومشاكل أخرى، وليس هناك تنافسية بين القطار فائق السرعة (الذي له تمويله الخاص والذي لم يكن لتعقب مشاريع الخطوط العابرة) والقطار العادي، ونحن نشاور العمل على كل هذه الجبهات بمباج استثمارات هجمية.

تعد بيلق مدونة السير، لم يتغير شيء على أرض الواقع، فإلى ماذا يحتاج الأمر لوقف التزيف في الطرق؟ سبق أن قلنا إن الأمر أعقد من نص قانوني أو مدونة السير، وقدمت في الجواب السابق الرؤية العامة للإصلاح، لكن أشرح هنا فقط أنه بمجرد دخول مدونة السير حيز التطبيق سنة 2010، انخفضت خلال 4 أشهر المالية نسبة الحوادث بنسبة منهشة، ثم ما لبثت أن عاوت الارتفاع، وهذا أمر يستحق الدراسة والتحليل.

اعتمدت لجنة الرقابة من حوادث السير على العمل التحسيسي منذ تأسيسها، وماذا يفكر من الواقع شيئا، بل أصبحت إعاناتها مأذونة مثل باقي الفوصلات الإشهارية، مل هناك تفكير جدي لتغيير طريقة عملها لتكون لها نتائج ملموسة؟ لجنة الوقاية من حوادث السير تقوم بعمل جيد، وتنوع أنشطتها وعملها وترتبط الاتصال بجميع المؤسسات التي يمكن أن تساعد في ذلك، سنذكر خلال بداية هذه السنة وصلات إشهارية خاصة، وبرنامجا من 3 دقائق حول موضوع معين، يخص حوادث السير، وشريطا تعليميا لفئاتين مغربية كبار التعامل مع هذه الظاهرة، كما برمجنا مؤسسات تربوية معينة لإدماج مخطط كوني في الموضوع، وتعمل على تأسيس مراكز للتدريب على السياقة في الحالات الصعبة، وغير

تحتل عملية العبور في الصيف أهمية بالنسبة لكل المتدخلين من شركات النقل البحري والبراري، والأمن، ما هي استعدادات الوزارة لاستقبال مغربي البحر الصيف المقبل؟ تبدأ الاستعدادات في فترة مناسبة، والحمد لله تمر الأمور لحد الآن على أحسن ما يرام، وعلنا على فتح باب استغلال الخطوط البحرية الشمالية لفكرة كافية، حتى لا يتأثر موسم الصيف بذلك، ونحن نعيد دراسة الملفات المقدمه لإعلان من الشركات التي تستغل هذه الخطوط.

كيف يحصل التنسيق مع زميلك في الحكومة، عزيز الزياح، وابن خطوط التلاقي والارتقاء إلى المهام الاستراتيجية؟ نعمل في تعامل تام مع الأخ وزير رياح، وقيل أن نعمل بالوزارة، والتمتعنا ببعضنا في الحرب السنوات، وبالتالي ليست هناك أي مشاكل تذكر، وبهذا الصدد، إننا أمور إدارية ونجيب ترتيبها وضبطها، ليحصل التنسيق مائة في المائة.

تتشكل النقابات الناشئة في قطاع النقل قوة ضغط مهمة، والتخاور معها، فما هي المواضيع والمجالات التي تصعب فيها النقابات عقبه في وجه الإصلاحات؟ منظورتنا للحوار مع المهنيين في قطاع النقل هو أنهم شركاء للدولة، بمعنى أن علينا جميعا أن نعمل على دعم الشراكة، بينما، وإن تكون بناؤين، وإن ننظر إلى الجانب المعطى من الخاسر، أما الإضرابات والاحتجاجات، فلا يجب أن تكون وسيلة عمل بل تعبيرا، في آخر الخلفاء من عدم الرضى عن مضمون الحوار أو عن عدم تفعيله، والحمد لله، منذ التحاقنا بالوزارة منذ أشهر، تعاملت مع العديد من التلميحات النقابية بقطاع النقل، وهناك تبادل إيجابي لأفراء وحوار بناء.



في الفترة الأخيرة، أحصت مصالح الأمن في بريطانيا 4 قتلى في الطرقات وتارت بشأن ذلك ضجة إعلامية كبرى مصحوبة